

تاج العروس من جواهر القاموس

الإِخْلَاجُ " : زَبَتْ " وهو الإِخْلَاجَةُ وَحُكِيَ ذلك عن أبي مالك قال ابن سريده : وهذا لا يُطابق مَذْهَبَ سيبويه لِأَنَّهُ على هذا اسمٌ وإنما وضعه سيبويه صفةً . كذا في اللسان . " والخَلَجُ - محرّكة - : الفَسَادُ " في ناحية البيتِ وبَيَّتْ خَلِيجٌ : مُعْجَوْجٌ وفي التهذيب : الخَلَجُ : ما اعْوَجَّ مِنَ البيتِ . الخُلُجُ " بضمّ اللامِ تنوين " جمع خَلِيج : قَبيلةٌ يُنْذِسيونَ إلى قُريش وهم " قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ كانوا مِنْ عَدُوِّ وَانٍ فَأَلْاحَقَهُمْ " أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدُنَا " عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رضى الله تعالى عنه - بالحارث بن مالك بن النضر " ابن كِنَانَةَ وَسُمُّوا بذلك لِأَنَّهُمْ اخْتَلَجُوا مِنْ عَدُوِّ وَانٍ هَكَذَا نصُّ عبارة اللسان والمعارف لابن قُتيبة وعليه فالحارثُ أَخُو فَهْرٍ والذي في الصحاح والروض للسهيلي : الحارث ابن فَهْرٍ واسم الخُلُجِ قَيْسٌ قاله شيخُنا . الخُلُجُ " : المُرُتَعِدُونَ والأَبْدَانِ " وعن ابن الأَعرابي : الخُلُجُ : التَّعِيدُونَ . الخُلُجُ " : القَوْمُ المَشْكُوكُ فِي نَسَبِهِمْ " وفي التهذيب : وَقَوْمٌ خُلُجٌ إِذَا شُكَّ فِي أَنسابهم فتَنَزَّاعَ النَّسَبَ قَوْمٌ وَتَنَزَّاعَهُ آخَرُونَ ومنه قول الكُميت : . " أَمٌ أَنزَلْتُمْ خُلُجٌ أَبْنَاءُ عَهْئَارٍ في حديث شُرَيْح " أَنَّ نِسْوَتهً شَهْدُونَ عنده على صَدِيٍّ وَقَعَ حَيْثُ يَتَخَلَّجُ فقال : إِنْ الْحَيَّ يَرِثُ الْمَيِّتَ أَتَشْهَدُونَ بِالْإِسْتِهْلَالِ " فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُنَّ . قال شَمْرٌ : التَّخَلَّجُ : التَّحَرُّكُ يقال " تَخَلَّجَ " الشَّيْءُ تَخَلَّجًا وَاخْتَلَجَ اخْتِلَاجًا إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ " ومنه يقال : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وقال أَبو عَدُوَّانَ : أَنشدني حَمَّادُ بْنُ عَمَّارٍ بن سَعْدٍ : . " يَا رُبَّ مُهَرٍّ حَسَنٍ وَقَاحٍ . " مُخَلَّجٌ مِنْ لَبَنٍ اللَّقَاحِ قال : الْمُخَلَّجُ : الذي قد سَمِنَ فَلَحِمُهُ يَتَخَلَّجُ تَخَلَّجًا الْعَيْنُ أَي يَضْطَرِبُ . من المَجَازِ : " تَخَلَّجَ في صَدْرِي شَيْءٌ " أَي " شَكَكَتْ " وَاخْتَلَجَ الشَّيْءُ في صَدْرِي وَتَخَلَّجَ : احْتِكَأَ مع شَيْءٍ وفي حديث عَدِيٍّ قال له عليه السلامُ " لَا يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِكَ " أَي لَا يَتَحَرَّكَ فيه شَيْءٌ مِنَ الرِّيْبَةِ وَالشُّكِّ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وهو مذكور فلي موضعه . وَأَصْلُ الاختِلَاجِ الحَرَكَةُ والاضْطِرَابُ ومنه حديثُ عائِشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَقَدْ سُئِلَتْ عَنْ لَحْمٍ الصَّيْدِ لِلْمُحَرَّمِ فَقَالَتْ " إِنْ يَخْتَلِجُ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعِّهِ " .

وَوَجَّهَهُ مُخْتَلَجٌ : فَلَيْلُ اللَّحْمِ " ضَامِرٌ قَالَهُ اللَّيْثُ وَاَقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى
الْآخِرَةِ قَالَ الْمُخْتَلِجُ : .

وَتُرِيكَ وَجَّهًا كَالْمَحِيْفَةِ لَا ... طَمَّآنٌ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ " وَالْخِلَاجُ
كَفَلَزٍ : الْبَعِيدُ " أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِإِبَادِ بْنِ الْقَعْقَاعِ الدُّبَيْرِيِّ : .
" إِذَا تَمَطَّتْ نَارُ حَا خِلَاجًا .

" مَرَّ نَا تَرَى الْهَامَ بِهِ مُثْبِجًا خِلَاجٌ " كدُمَّ لِي : رَجُلٌ " وَهُوَ أَبُو
عَبْدِ الْمَلِكِ الْآتِي ذِكْرُهُ . خِلَاجٌ " كَكَتِفٍ فِي لُغَتِهِ " أَبِي وَخِلَاجٌ بِالْكَسْرِ " شَاعِرٌ
" مِنْ بَنِي أَعْيَ حَيٍّ مِنْ جَرْمٍ وَهُوَ عَيْدُ الْإِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ
لُقِّبَ بِقَوْلِهِ : .

كَأَنَّ تَخَالَجَ الْأَشْطَانِ فِيهِمْ ... شَأْبِيبٌ تَجُوجٌ مِنَ الْغَوَادِي الْخُلَاجِ "
بِالضَّمِّ : لَقَبُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ " وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى " لَقَبُ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ "
وَيَنْظُرُ هَذَا مَعَ مَا تَقْدَسَ مِنْ عِبَارَةٍ شِخُونَا : مَهْمُ سَارِيَّةُ بْنُ زَنْجِيمِ الْخُلَاجِيَّ رَوَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُ أَبُو حَرِزَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
أَبِيهِ . الْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ " كَكِتَابٍ : مَرَبُ مِنْ الْبُرُودِ الْمُخَطَّطَةِ " قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ : .

" إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ حَلَقَةٍ بِبُرْدَيْنِ مِنْ ذَاكَ الْخِلَاجِ
الْمُسَهَّمِ